

تفسير الآية 372 من سورة البقرة

خباب الحمد

للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض. يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. في ناس كثيرين كذلك يا اخوان والعياذ بالله حاله هم كحال كحال الذين يكذبون بالدين ويمنعون الماعون. بعض الناس هكذا اذا قلت مثلا يعني هذا حتى احيانا يحصل في بعض المجالات - [00:00:00](#)

تقول الله يا اخواني ترى في فقراء بامكانكم تذهبوا تروا احوالهم لك يا اخي ما في احد بيحككك فقير مين حكى عليك في ناس فقراء؟ مين قال ليك في ناس فقراء. بهذه الطريقة بكل بساطة ينكر ان هنالك فقراء - [00:00:20](#)

لانه في الحقيقة لم يعيش احوال الناس هو عايش همه وعايش هم رزقه وحاله واولاده. يعني هو جالس يعيش بين الناس وجالس يشوف احوال الناس وجالس يسمع من الناس وجالس انه - [00:00:36](#)

فلان كيف عايش وفلان كيف عايش. اخواني كذلك في نعم في اناس يتصنعون الفقر لكن في اناس فقراء. لكن الفقراء ايش؟ لا يسألون الناس الحافا. قال للفقهاء قراء الذين احصروا في الارض. ما معنى احصروا في الارض؟ احصر ضيق عليهم في الارض - [00:00:46](#)

ضيق عليهم في الارض فحينما ضيق عليهم في الارض لم يستطيعوا حتى ايش؟ ان يقوموا بعمل وهذا يا اخواني سبحانه الله مثل حال كثير من اللاجئين. الذين لجأوا الى بعض الدول. يعني احصر لم يستطع ان يعمل في بلده - [00:01:01](#)

فاحصر ولم يستطع ان يعمل هناك بسبب امور متعلقة فيه. فهؤلاء ولا يستطيعون ايش قال؟ ضربا في الارض. شو معنى الضرب في الارض يضربها بالعصا ها لا ضربا في الارض ايش واخرين يضرب واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله - [00:01:18](#)

اذا هو ايش؟ التجارة. الكدح العمل بس هو مش قادر حتى مقيد في هذا الموضوع. مش قادر يترزق. ما لا يسألون الناس فالحافا. شو معنى الحافا؟ الحاحا. كل يوم كذا. كل يوم كذا. يسأل. يحاول ان يقول اعطني - [00:01:37](#)

اعطني اعطني لا يسألني الناس الحافا. الالحاف اللي هو الالحاح في السؤال. الله سبحانه وتعالى وصف احوالهم قال لا يسألون الناس ايش الحافة. هذا الالحاف قال يحسبهم الجاهل شف سبحانه الله كيف سماه الله جاهل يحسبهم الجاهل اغنياء - [00:01:57](#)

جاء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا. كيف تعرفهم بسيماهم؟ الله غاير ما بين صفة الجاهل وبين صفة بين خطابه لمحمد صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد. الجاهل لا يعرفهم بسيماهم. قال الله - [00:02:18](#)

يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. ها؟ الجاهل يحسبهم اغنياء التعفف. يظنهم اغنياء. لكن تعرفهم بسيماهم. من الذي يعرفهم؟ هم؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ومن سار على هديه تتبع احوال الناس - [00:02:38](#)

تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس لا يسألون الناس الحافا فلذلك الانسان لما بده يا اخواني ينتبه الى هذه الاحوال يرى انه الناس الناس قد يختفي كثير منهم في في ناس في كثير من الناس عندهم عزة نفس ولذلك ما هو الحل وما تنفقوا من خير فان الله به عليم وما تنفقوا من خير فان الله به عليم - [00:02:58](#)

الانسان يا اخوة عليه ان يتفقد الناس يتفقد الاحوال الناس يتفقد احوال من حوله احوال جيرانهم احوال له احوال الحين بعض الناس قد لا يستطيع ان يصل لكن ان تصل الى بعضهم خير من ان لا تصل اليهم كلهم. ان ان تحاول ان تبحث ان تسأل ممكن انت تراه من لباسه لباسه - [00:03:23](#)

رث لباسه يعني قديم متهاك. ممكن تراه وتقيسه من خلال سيارته وعمله بشكل عام ممكن انت تقيسه من خلال احواله ومثلا

المديونيات التي عليه وهو غير قادر على ذلك هذه هذه يمكن ان تقاس. الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل له نصيب وقسط من الدخول الى الجنة من هذا المفهوم. فلذلك يا ايها الاحبة الكرام - [00:03:47](#)

كل هذا كل هذا مهم جدا ان ان نتعلق به. وهؤلاء يا اخوان فيهم صفة عظيمة التعفف عن السؤال التعفف وعدم التكفف لا يتكفف الناس وانما ايش؟ يتعفف الناس يتعفف الناس. لذلك النبي عليه الصلاة - [00:04:15](#)

لما اتاه ناس من انصار سألوه فاعطاهم. ثم اتوه مرة سألوه فاعطاهم. ثم سألوهم اخباتوه فسألوه فاعطاهم. فقال ما يقضي الله لكم ومن خير فلن ادخره عنكم. لن ندخره عنكم ولكن حث النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ على ان نرظى بما قدر لنا - [00:04:35](#) ونهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يسأل الانسان اكثر من ثلاثة. ثلاثة يعني سأل مرة مرتين ثلاثة يكفي. ولذلك يا اخوة بعض الناس قد يتحق عليه الصدقة والزكاة وانت تراه في حالة جيدة. انكسر هتيجي تحكي والله هذا الرجل اصلا هو بيته كذا - [00:04:55](#) ومش عارف كذا هذه امور بيسموها العلماء الامور اللازمة. ليتركون عنده. واحد عنده مثلا فيلا وانكسر. يعني وعاش في هذا مثلا ارحموا عزيز قوم ذل. بدك يروح يبيع الفيلا اللي هو عايش بعز وكذا وخاصة اذا كان صاحب دين وكذا. ويروح يعيش في شقة سبعين متر - [00:05:15](#)

هذي هذي خلاص هذي هذي الامر يبقى له قد يستحق الصدقة نعم يستحق الصدقة بقول الفقهاء رحمة الله تعالى عليهم. فلذلك من المفاهيم لازم احنا نعدل كذلك يعني احنا ما بدنا - [00:05:35](#)

لان احنا دروسنا ما بنحب نخليها وعظية دعوية فقط. نحلل المواقف وندرس الفقه في التفسير حتى يكون يا اخوان عنا ادراك في هذا. قال الله وما تنفقوا من خير فان الله به عليم. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو - [00:05:48](#) تفعيل زر الجرس - [00:06:05](#)